

المقدمة:

تُعتبر أنظمة الرقابة الداخلية جزءًا أساسيًا من الإدارة الفعالة داخل المؤسسات، إذ تساهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف الاستراتيجية وضمان الامتثال وتعزيز الكفاءة التشغيلية. يُعد الإطار الذي تقدمه لجنة المنظمات الرعائية المشتركة (COSO) من أبرز الأطر العالمية التي توفر نموذجًا شاملًا لتقييم فعالية أنظمة الرقابة الداخلية. من خلال هذه الدورة التدريبية، سيحصل المشاركون على فهم معمق للبيئة الرقابية في المؤسسات، إلى جانب الأدوات والمنهجيات العملية اللازمة لتقييم وتصميم وتحسين هذه الأنظمة بما يتوافق مع أهداف الحوكمة، الامتثال، والكفاءة التشغيلية.

تهدف الدورة إلى تمكين المشاركين من إتقان عمليات تقييم فعالية أنظمة الرقابة الداخلية بناءً على نموذج COSO، وتزويدهم بالقدرة على فهم مكوناته ومبادئه وتطبيقه على واقع المؤسسة. كما سيتعلم المشاركون كيفية ربط مكونات النموذج مع الأهداف الاستراتيجية والتشغيلية للمؤسسة، مع القدرة على تطوير تقارير تقييم شاملة ومهنية.

الفئات المستهدفة:

تستهدف الدورة الأفراد العاملين في المجالات التالية، الذين يسعون لتطوير مهاراتهم في مجال الرقابة الداخلية:

- مدراء التدقيق الداخلي.
- مسؤولو الرقابة والامتثال.
- مدراء المخاطر والحوكمة.
- المحاسبون القانونيون والمراجعون الداخليون.
- المستشارون الماليون والإداريون.
- مدراء الإدارات التنفيذية والإدارية.

الأهداف التدريبية:

بنهاية هذه الدورة التدريبية، سيكون المشاركون قادرين على:

- تحليل إطار عمل COSO بأبعاده الخمسة ومبادئه السبعة عشر.
- تقييم كفاءة تصميم وتنفيذ أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسات.
- تمييز العلاقة بين إدارة المخاطر والرقابة الداخلية.
- استخدام أدوات وتقنيات التقييم الكمي والنوعي في تقييم فعالية الرقابة الداخلية.
- إعداد تقارير مهنية تتضمن نتائج التقييم والتوصيات المناسبة.
- تعزيز الحوكمة المؤسسية من خلال تحسين بيئة الرقابة الداخلية.

الكفاءات المستهدفة:

سيكتسب المشاركون الكفاءات التالية من خلال الدورة التدريبية:

- التفكير التحليلي والتقييم المنهجي للأنظمة الرقابية.
- الفهم المتعمق لإطار عمل COSO وأهدافه.
- مهارات التدقيق والتقييم المنظم للرقابة الداخلية.
- القدرة على فهم العلاقة بين المخاطر والضوابط الداخلية.
- القدرة على إعداد التقارير المهنية المتعلقة بالرقابة الداخلية.
- تطبيق مفاهيم الحوكمة والمساءلة داخل بيئة العمل.

محتوى الدورة التدريبية:

الوحدة الأولى: الإطار العام لنموذج COSO للرقابة الداخلية

- نشأة وتطور إطار عمل COSO.
- أهمية إطار COSO في تعزيز الحوكمة والامتثال في المؤسسات.
- شرح المكونات الخمسة لإطار COSO:
 - o بيئة الرقابة.
 - o تقييم المخاطر.
 - o الأنشطة الرقابية.
 - o المعلومات والاتصال.
 - o أنشطة المراقبة.
- المبادئ السبعة عشر التي توضح كيفية توزيع الرقابة عبر المكونات المختلفة.
- العلاقة بين إطار COSO 2013 وإدارة المخاطر المؤسسية (ERM).
- الوحدة الثانية: تحليل بيئة الرقابة الداخلية كعنصر أساسي للتقييم
 - تعريف بيئة الرقابة ودورها في التأثير على سلوكيات العاملين.
 - الهيكل التنظيمي وتحديد الصلاحيات والمسؤوليات.
 - أهمية الالتزام بالنزاهة والقيم الأخلاقية في المؤسسات.
 - الرقابة على الأداء الوظيفي وضمان الالتزام بالسلطات المحددة.
 - دور القيادة والمساءلة في تشكيل بيئة رقابية فعالة.
 - مؤشرات ضعف بيئة الرقابة وآثارها السلبية على النظام الرقابي.
- الوحدة الثالثة: أدوات وأساليب تقييم فعالية الرقابة الداخلية

- مراحل عملية التقييم: التخطيط، التنفيذ، التقويم، وإعداد التقارير.
- أدوات جمع المعلومات: المقابلات، الاستبيانات، مراجعة المستندات.
- تحليل الفجوات بين النظام القائم والمعايير المرجعية.
- تطبيق منهجية "مصفوفة المخاطر والضوابط" (Risk-Control Matrix).
- استخدام مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) في تقييم فعالية الرقابة.
- تقنيات التحليل الكمي والنوعي في قياس أداء الرقابة الداخلية.
- دراسة حالات وتطبيقات عملية على تقييم فعالية الأنظمة الرقابية.
- الوحدة الرابعة: العلاقة بين الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر المؤسسية
- تكامل إطار عمل الرقابة الداخلية (COSO) مع إطار إدارة المخاطر المؤسسية (COSO ERM).
- تعريف المخاطر وأثرها على تحقيق أهداف المؤسسة.
- كيفية ربط أهداف الرقابة بالأهداف الاستراتيجية والتشغيلية للمؤسسة.
- دور الرقابة الداخلية في معالجة المخاطر الاستراتيجية والتشغيلية.
- تحليل السيناريوهات واتخاذ قرارات الرقابة استنادًا إلى تحليل المخاطر.
- استخدام الرقابة الداخلية كأداة لإدارة عدم اليقين وضمان تحقيق الأهداف.
- تطبيق نماذج عملية لتكامل التقييم الرقابي مع إدارة المخاطر المؤسسية.
- الوحدة الخامسة: إعداد التقارير الاحترافية لتقييم أنظمة الرقابة الداخلية
- المبادئ المهنية لإعداد تقارير تقييم الرقابة الداخلية.
- هيكل التقرير الرقابي وأنواعه: تقارير شاملة، تقارير تفصيلية، وتقارير متابعة.
- كيفية صياغة الملاحظات والتوصيات بدقة ووضوح.
- قياس الأثر التنظيمي للتوصيات المقدمة في التقارير.
- طرق التواصل الفعال مع الإدارة العليا ومجلس الإدارة بشأن النتائج والتوصيات.

- أمثلة عملية على إعداد تقارير تقييم فعالة.
- الأدوات الرقمية التي تدعم إعداد وتحليل التقارير الرقابية.

خاتمة الدورة:

ستوفر هذه الدورة للمشاركين جميع الأدوات والمعرفة اللازمة لتقييم فعالية أنظمة الرقابة الداخلية وفقًا لإطار COSO الشامل. كما ستمكنهم من تحليل بيانات الرقابة الداخلية، تقييم المخاطر المرتبطة بها، وتصميم تقارير تقييم شاملة تساهم في تعزيز الحوكمة المؤسسية وتحقيق الامتثال.